فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

شيماء حسن عزب حسن

باحثة دكتوراة صحة نفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع– العدد الثاني– مسلسل العدد (14)– يوليو 2021– الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

شيماء حسن عزب حسن

باحثة دكتوراة صحة نفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . وقد تكونت عينة البحث (٨٠) طالباً (٤٠ ذكور، ٤٠إناث)، تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ – ١٤) عاماً من طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية، بمدرسة البيوم الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية. في العام الدراسي ٢٠٢٠م – ٢٠٢١م وتمثلت أدوات الدراسة في "مقياس فاعلية الذات " (إعداد الباحثة) ، و"مقياس السلوك الفوضوي" (إعداد الباحثة). وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجات فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية : فاعلية الذات – السلوك الفوضوي .

Abstract:

The aim of this study is to find out the relationship Between self-efficacy and Disruptive behavior among middle school students. The sample consists of (80) students (40 males, 40 females), whose ages range between (12-14 years old) of middle school students, in Al-Bayoum Preparatory School of the West Zagazig Educational Administration. In the academic year (2020 - 2021) The study instruments are The Scale of "Self-Efficacy" and the scale of "Disruptive Behavior Scale" (by the researcher). The results have concluded that there is a negative and statistically significant correlation between the degrees of self-efficacy (dimensions and overall score), and the degrees of Disruptive behavior (dimensions and overall score) among middle school students, and there are no statistically significant differences between the mean scores of

students (males) and female students (females) in A measure of self-efficacy (dimensions and overall score), and there are no statistically significant differences between the mean scores of students (males) and female students (females) in the scale of Disruptive behavior (dimensions and overall score).

Key Words: Self-efficacy and Disruptive behavior

مقدمة الدراسة:

تنوعت المشكلات السلوكية بين الطلاب، وأصبحت تشكل تحديا لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية، حيث إن كل سلوك غير ثقافي يمنع المعلم عن الشرح والإيضاح للمادة العلمية، في حد ذاته فوضى وشغب وعدوان .وقد تكون تلك السمات شائعة في جميع المدارس وقد تختلف في بعضها ولكن في الغالب وعلى الأعم إن أكثر من ثلاث مظاهر لسمات الفوضى والشغب والعدوان موجودة في معظم الفصول الدراسية ولا يمكن أن يكون السلوك السلبي هو صفة الإنسان في أي زمان أو أي مكان. (حامد عمار، ٢٠١١ ، ص ص ٨٠- ٨١) . وينظر "باندورا" إلى فاعلية الذات بأنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب ، وأما عن كيفية تأثير فاعلية الذات في السلوك تتضمن متعة النشاطات، حيث يختار الأفراد عادةً النشاطات التي يشعرون أنها ستكون ناجحة عند قيامهم بها بالجهد والإصرار فيميل الأفراد إلى بذل جهد كبير في النشاطات والسلوكيات التي يعتقدون أنهم سيكونون ناجحين فيها أو قادرين على تحقيقها، فمن خلال التعلم والعمل والإنجاز يميل الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية العالية إلى أن يكونوا جيدين ويحققون المزيد من النجاح(محمود كاظم ،٢٠٠٨ ، ٤٥٤).

ومفهوم فاعلية الذات ذا أهمية كبيرة خاصةً في دراسة التراكيب التعليمية كالإنجاز الدراسي والأكاديمي وتحديد أسباب النجاح والفشل وتحديد الأهداف والمقارانات الاجتماعية والذاكرة وحل المشكلات (Gibson,Danil,2006).

وكما أظفرت دراسة (Jennifer E, Samson,2009,1) أن ارتفاع معدل انتشار مشكلات السلوك الفوضوي مثل العدوان والجنوح ، ونتائجه السلبية، أدى إلى ظهورقدر كبير من الأبحاث المكرسة لفهم أسباب هذه المشكلات وتطوير أساليب التدخل.ووجد أن أحد العوامل التي تقلل من تلك السلوكيات هو الشعور بالفاعلية الذاتية للتحكم في السلوكيات التي تحركها الإنفعالات . و

أن ظهور مثل هذه السلوكيات الفوضوية يؤدي إلي حالات متفاوتة من التعثر وسوء التوافق وقد يحتاج في بعض الأحيان إلي إعادة تأهيل من أجل تحقيق التوافق بين تأريخ حياة الفرد السابقة وتوجيهات ومقتضيات المدرسة (هناء صالحي،٢٠١٧) وقد توصلت دراسة (حسان محمد ،١٩٩٦) إلي شيوع العديد من المظاهر السلوكية السلبية منها ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، وعدم الاحترام بعضهم بعضا وتمردهم دراسيا (ابتسام اللامي ،٢٠٠١، ٤).

ولعل السلوك الفوضوي من أكثر المشكلات التي شغلت علماء النفس والتربية ودخلت في تصنيفاتها السلوكيات غير السوية في المدارس مثل العدوان ،والعنف المدرسي ، وتخريب الأثاث المدرسي ، وعدم الانصياع لأوامر الإدارة المدرسية أو المعلمين وضعف الانتباه والخروج على النظم والتعليمات المدرسية ، وغيرها من الممارسات غير السوية مع الأخرين داخل المحيط المدرسي من طلاب أو معلمين .والسلوك الفوضوي من المشكلات التي تحدث في المدارس وتعمل على إثارة الفوضى والاضطراب داخل البيئة المدرسية ، وقد يمتد أثرها إلى البيئة المحيطة ومن هنا يبرز دور المدرسة كمحدد أساسي في عملية تعديل السلوك وتوجيهه نحو السلوك المتوافق مع المعايير السائدة (Johnson,2006,49).

مشكلة الدراسة:

تسعى العملية التربوية والتعليمية لجعل الفرد ذو دعامة أساسية في تماسك المجتمع وقوته وتقدمه، ويأتي ذلك من إرتباط التربية بالمجتمع أخلاقياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، ولا يستطيع أن يعيش الفرد أو المجتمع ككل دون أن يكون ملتزماً بسلوك مرغوب فيه ومعايير محددة، يعمل للحفاظ عليها ،لجعل المجتمع بصورة عامة ثابتاً ومستقراً، والإ فسوف يظل المجتمع في حالة من عدم التنظيم والفوضى والتفكك،حيث الإلتزام بمعايير السلوك المتفق عليها يحد من السلوك المنحرف ويقلل الصراع ويسهم في ترابط العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع (محمود كاظم و حسن أحمد ، ٢٠٠٨). والسلوك الفوضوي سلوك معرقل يقوم به الفرد ضد الأخرين في شكل يساعد على إثارة الفوضى، ويهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين بصورة تنتهك فيها حقوقهم الشخصية ويصاحبه إصرار من القائم به، وتذمر وقلق من الفرد الواقع عليه الضرر (حسن الصميلي ،٢٠٠٩) . كما تُعد فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة، من

خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (ليلى المزروع ، ٢٠٠٧، ٧٠). ويشير جابر عبد الحميد (١٩٩٠، ٢٤٦) أن فاعلية الذات من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي متغير هام يوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة.

ومن ناحية آ خرى فإن فاعلية الذات تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب ، ومن خلال التعلم والعمل والإنجاز يميل الطلاب ذوي الفاعلية العالية إلى أن يكونوا جيدين ويحققون السلوكيات المطلوبة بنجاح. وقد أصبح مفهوم فاعلية الذات ذا أهمية كبية كأسلوب خاصةّ دراسات التراكيب التعليمية كالإنجاز الدراسي والأكاديمي وحل المشكلات وتحديد أسباب النجاح والفشل وتحديد الأهداف والمقارنات الاجتماعية والذاكرة.(محمود كاظم ،٢٠٠٨، ٤٥٤).

ولقد أوضحت عدة دراسات أن المستويات الأعلى من فاعلية الذات تتنبأ بنتائج أكثر نجاحاً للأفراد الذين يعالجون من الإضطرابات السلوكية .

(Oleary ,1985 & Maddux et al., 1986 & Mueller & Major ,1989) .من هنا أتت الحاجة إلى كشف العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لطلاب المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة ذا أهمية كبيرة للمراحل التعليمية المختلفة.

تساؤلات الدراسة

١. هل توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التي تتناولها وهي مرحلة المراهقة.
- تساهم في لفت انتباه التربويين إلى أهمية تفادي مشاكل السلوك الفوضوي وأهمية فاعلية الذات في تحديد مسار السلوك.
- ما تسفر عنه النتائج قد يساعد في وضع برامج إرشادية وفنيات علاجية مناسبة للحد من السلوك الفوضوي وتنمية فاعلية الذات لطلاب المرحلة الإعدادية.

حدود البحث: الحدود الموضوعية : تحديد العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق البحث على طلاب مدرسة البيوم الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية.

الحدود الزمانية : طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠م – ٢٠٢١م.

مصطلحات البحث:

أولاً: تعريف فاعلية الذات: عرف "باندورا"فاعلية الذات(Bandura,1993,117-148)بأنها معتقدات الأفرد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى آدائهم وعلى الأحداث التي تؤثر على حياتهم وقد كانت لهذه الجهود البحثية المتميزة لباندورا في مجال فاعلية الذات أثرها الكبير في توجيه الأنظار إلى هذا العامل المهم في الشخصية والعمل على دراسته وتعريفه ووضع المقاييس الملائمة له .

ويعرف (السيد أبوهاشم ،١٩٩٤، ٥٧ – ٥٨) فاعلية الذات بأنها توقع الفرد بقدرته على آداء مهمة محددة ، وهي تعني كذلك استبصار الفرد لإمكاناته وحسن استخدامها .

وعرف (عادل محمد ،٢٠٠١ ، ١٣١) فاعلية الذات بأنها : ثقة الفرد الكامنة في قدراته، خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الآخرى للتفاؤل.

وتعر ف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مقدرة الفرد على آداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية آداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها ، والتنبؤ بمدى الجهد المطلوب لتحقيق ذلك النشاط أو العمل.

أبعاد فاعلية الذات طبقاً للمقياس المستخدم في الدراسة:

- **المبادرة:** مبادأة الفرد في التعامل مع المشكلات التي تواجه والإسراع بحلها كذلك السعي لمساعدة الآخرين والقدرة على اقناع الآخرين بالحوار.
- **المجهود:** قيام الفرد بالأعمال التي تتطلب وقت وجهد في تنفيذها ، والعمل باستمرار رغم الفشل لتحقيق أهدافه.
- **قدرة الفاعلية:** مستوى قوة دوافع الفرد للآداء في المجالات والمواقف المختلفة،وتختلف قدرة الفاعلية تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويظهر واضحاً عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية.

ثانيا: السلوك الفوضوي(Disruptive – Behavior)

تعددت مفاهيم السلوك الفوضوي بتعدد الباحثين وطبيعة الدراسات التي تناولته وكذلك باختلاف الثقافات والبيئات.فيرى الفريق الأول أن السلوك الفوضوي مفهوم عام يتضمن مجموعة من الاضطرابات السلوكية المكونة له. ويرى الفريق الأخر أن السلوك الفوضوي مفهوم خاص يتضمن مجموعة من الأعراض السلوكية غير المناسبة التي تثير الفوضى والارتباك في البيئة المحيطة بالفرد (أحمد محمد جاد ،٢٠١١، ١٥). وهذا ما تعتمده الدراسة الحالية وما يتم عرضه في التعريفات التالية:

عرف مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٤ ، ١٢) السلوك الفوضوي بأنه : نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلبيا على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.**وعرفه محمد**

أحمد سعفان (٢٠١٢ ، ٥٣٨)أنه سلوك مضاد للمجتمع ومخالف للقانون، وهو يوجد لدى الصغار والكبار في شكل تمرد وعصيان ومخالفة بغرض الاستقلال أو الاستحواذ أو الإيذاء والشخص الفوضوي هو الشخص المؤمن بالفوضوية أو المذهب الفوضوي. **وعرفه جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي** (١٩٨٩ ، ١٨٢) السلوك الفوضوي انه سلوك مضاد للمجتمع ومخالف للقانون، ويقصد به كذلك تمرد الأطفال على القواعد والتنظيمات في محاولة لتحقيق الاستقلال أو الاستحواذ على الانتباه.

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : مجموعة من السلوكيات المتكررة وغير الملائمة والمخالفة للقواعد والأعراف والنظام والتي تحدث داخل المنزل وخارجه وداخل المدرسة مما تثير الفوضى والارتباك وتحول دون توافق الفرد الشخصي وتمنعه من تأدية وظائفه بشكل سوى وتسبب أذى وضرر للآخرين.

الإطار النظري

أولاً فاعلية الذات:

تعتبر فاعلية الذات من أهم المفاهيم التي استخدمت في علم النفس الحديث الذي وضعه عالم الاجتماع "باندورا" الذي يرى أن معتقدات الفرد عن مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، لذلك فإن فاعلية الذات يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية. وينظر "باندورا" إلى فاعلية الذات بأنها تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة عن إمتلاك الشخص لقابليات تؤهله لتكوين السلوك المطلوب ، وأما عن كيفية تأثير فاعلية الذات في السلوك تتضمن متعة النشاطات، حيث يختار الأفراد عادةً النشاطات التي يشعرون أنها ستكون ناجحة عند قيامهم بها بالجهد والإصرار فيميل الأفراد إلى بذل جهد كبير في النشاطات والسلوكيات التي يعتقدون أنهم سيكونون ناجحين فيها أو قادرين على تحقيقها، فمن خلال التعلم والعمل والإنجاز يميل الطلاب ذوي الفاعلية العالية إلى أن يكونوا جيدين ويحققون المزيد من النجاح. وقد أصبح مفهوم فاعلية الذات ذا أهمية كبية كأسلوب خاصةّ دراسات التراكيب التعليمية كالإنجاز الدراسي والأكاديمي وتحديد أسباب النجاح والفشل وتحديد الأهداف والمقارنات الاجتماعية والذاكرة وحل المشكلات.(محمود كاظم ،٢٠٠٨،٤٥٤).

ذكر (يوسف قطامي ، ٢٠٠٥، ٣٠٧) أهمية فاعلية الذات تكمن في أنها تسهم بدور فعال في عمليات تنظيم الذات من حيث تأثيرها على :

١- مستوى الأهداف.

٢- مستوى إستجابات المتعلم للفشل.

٣- متابعة الأهداف الموضوعة مسبقاً.

٤- وضع الأهداف لكي تناسب مستوى تقدير الذات.

٥- أهمية ومستوى العايير المولدة ذاتياً.

٦- التعزيزات التي يلاقيها المتعلم المطابقة لمعاييرة.

مصادر توقعات فاعلية الذات Sourses Self-Efficacy Expectaions

وضع باندورا (Bandura,1977,195) أربعة مصادر لتوقعات الفاعلية الذاتية، فقد اعتبر أن توقعات الفاعلية الذاتية تنتج من عملية استنتاجية تتوقف علي المصادر التالية :

الإنجازات الادائية Performance Accomplishment:

وهو المصدر الأكثر تأثيراً في فاعلية الذات لأنه مستند علي خبرة السيادة الأصلية Authentic Mastery Experience، ويؤدي النجاح إلي رفع تقديرات فاعلية الذات، بينما يؤدي الفشل الي خفضها، وفي هذا الصدد يذكر (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠، ٤٤٣ - ٤٤٤) أن الإنجازات الأدائية من أكثر المصادر تأثيراً علي فاعلية الذات وما يحققه أداء الشخص من إنجازات بصفة عامة يرفع توقعات فاعلية الذات بينما الإخفاق يؤدي الي خفضها ويتوقف ذلك علي ان النجاح في الاداء يرفع فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة العمل كما أن الأعمال التي ينجزها الفرد أكثر فاعلية من تلك التي يقوم بها بمساعدة الآخرين، وكذلك فإن الإخفاق قد يؤدي إلي إنقاص الفاعلية عندما نعرف أننا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد، أما عندما نخفق ونحن نحاول أن نضيف فإن ذلك لا يضر بالفاعلية، وأن الإخفاق بين الحين والأخر له تأثير قليل علي فاعلية الذات وبخاصة عند أولئك الذين لديهم توقع مرتفع بصفة عامة وعلي العكس من ذلك فالأفراد الذين لديهم فاعلية ذات منخفضة يندر أن يرجعوا الفضل في نجاحهم إلي أنفسهم ، واوضح فتحي الزيات(٢٠٠١) أن المدي المحدد لإستقرار ووعي الفرد بفاعليته الذاتية من خلال ممارسته للخبرات أو تحقيقه للإنجازات يتوقف علي المحددات التالية فكرته المسبقة

عن إمكاناته وقدراته ومعلوماته ، وإدراك الفرد لمدي صعوبة المهمة أو المشكة أو الموقف، والجهد الذاتي النشط الموجه وحجم أو كم المساعدات الخارجية التي يتلقاها الفرد.

الخبرات البديلة Verbal Persuasion: تلعب الخبرات البديلة دوراً مهماً ومؤثراً في تقدير الفاعلية الذاتية لدى الشخص فملاحظة الأخرين وهم ينجحون يرفع الفاعلية الذاتية وعلى العكس من ذلك نجد أن ملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق في عمل يميل إلى خفض الفاعلية، فالخبرات البديلة ذات تأثير قوي حين تكون خبرات الأشخاص السابقة بالنشاط قليلة أما في حالة وجود إختلاف بين النموذج والملاحظ تؤثر الخبرات البديلة أدنى تأثير على الفاعلية الذاتية (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠،٤٤٤). يرى باندورا (Bandura,1997,192) أن الأشخاص لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بفاعلية الذات، وهناك العديد من التوقعات تتدرج تحت مسمى الخبرة البديلة حيث أن بعض الناس يثقون في هذه الخبرات ويعدوها من مقومات النجاح وقاعدة مناسبة تؤدي إلى زيادة الإحساس، وتكتسب تلك الخبرات من خلال ملاحظات الفرد لأداء الآخرين وأنشتطهم الناجحة ، والتي ترجع إلى النماذج المختلفة، وتولد توقعات للملاحظ عن آدائه ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يزيد من فاعلية الذات، أما ملاحظة فرد آخر بنفس الكفاءة وهو يخفق على المهام يؤدي إلى إنخفاض فاعلية الذات (محمد عبدالسلام ،٢٠٠٢، ٩٦).

الإقناع اللفظي Verbal Persuasion: ويشير فتحي الزيات (٢٠٠١، ٥١٦) إلى أن للفترة الإقناعية اللفظية المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية تأثير كبير على الفاعلية الذاتية للفرد أياً كانت طبيعتها سواء عامة أو اجتماعية أو أكاديمية، كما أن القدرات اللفظية ترتبط إرتباطاً موجباً بالقدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واللفظية وقدرات الفهم المقروء والمسموع، كما يرى "أنور البنا" (٢٠٠٣، ٣٩) أن الحديث المتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقتناع من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الآداء والفعل يؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وأن الاقتناع الاجتماعي له دور في تقدم الإحساس الفاعلية الشخصية، ويستطيع الفرد أن ينجز بنجاح، وأن الأفراد الذين لديهم قدرة على الاقناع الاجتماعي يملكون قدرة خاصة في المواقف الصعبة .

الإستثارة الإنفعالية Emotional Arousal: يذكر باندورا (Bandura,1987,81) أن الاستثارة الإنفعالية تظهر في المواقف الصعبة بصفة عامة والتي تتطلب مجهوداً كبيراً ، وتعتمد

على الموقف و تقييم الفرد لقدراته حيث تتوقف علي الحاله الدافعيه للفرد بإضافه إلي حاله الإنفعاليه، كما تعتبر الاستثاره الإنفاعليه مصدراً أساساً لمعلومات فاعلية الذات و تؤثر عليها فالافراد يعتمدون جزئياً علي الاستثاره الفسيلوجية في الحكم علي فاعليتهم ، فالقلق والإجهاد يؤثران علي فاعلية الذات، كما أن الاستثاره الإنفعاليه المرتفعه عادةً ما تضعف الأداء، ويمكن خفض مقدار الاستثاره الانفعاليه بواسطة النمذجة وهنا أشار(جابرعبد الحميد، ١٩٩٠، ٤٤٥ – ٤٤٦) إلي أن معلومات الفردعن حالته الإنفعاليه من الممكن أن تساعده في تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثاره الإنفعاليه و التي ترتبط بعددة متغيرات و هي :

مستوي الاستثاره : حيث يستطيع الفرد ان يحدد حالته الانفعاليه و بالتالي قد ترتبط الاستثاره الانفعاليه في بعض المواقف بتزايد الاداء. **الدافعيه المدركه للاستثاره** : و يقص بها مدي ادراك الفرد لحالته الانفعاليه فإذا أدرك الفرد انالخوف امر واقعي، فإن الاستثاره في هذه الحاله قد تزيد الفاعليه، أما إذا أدرك أن خوفه يعتبر خوفاً مرضيا فإن ذلك يؤدي إلي إنقاص الفاعليه.

طبيعة العمل : حيث ان الاستثاره الافعاليه قد تيسر الإتمام الناجح للأعمال البسيطه و يغلب أن تعطل أداء لانشطه المعقده. و يؤكد (السيد أبو هاشم، ١٩٩٤، ٥٤) أن مصادر فاعلية الذات ليست ثابته دائما و لكنها معلومات وثيقة الصله بحكم الشخص علي قدراته سواء كانت متصله بالإنجازات الأدائيه أو البدائل أو الإقناع اللفظي أو الاقناع الفسيلوجية، كما تسلم نظرية التعلم الاجتماعي بأن هناك ميكانيزماً عاماً في الإنسان يمكنه تغيير السلوك وأن فاعلية الذات هي أفضل منبئ للسلوك.والشكل التالي يبين هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك أو الناتج النهائي للأداء.

ثانياً السلوك الفوضوي:

تنتشر السلوكيات الفوضوية بصفة كبيرة بين الأطفال والمراهقين ،وهي من الإضطرابات السلوكية التي تؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والأخلاقي والمعرفي للفرد.كما أن هذه المشكلات تتأتى في صورة سلوك غير سوي نابع من وجود مشكلة في البناء النفسي للفرد ،لذا يجب معرفة هذه المشكلات والتصدي لها ، لأنها تعتبر مصدر لكثير من الإضطرابات الشخصية والأمراض النفسية (ممدوح صابر ، ٢٠٠٣، ٤ – ٥).

جوانب السلوك الفوضوي:

الجانب الأول : هو الذي يتعلق بالمظهر أو الهيئة التي يبدو عليها، فهو لا يهتم بمظهره الخارجي أو بالتناسق والترتيب فيما يرتدي من ملابس ولا بالنظافة الشخصية المتمثلة في الاستحمام وتنظيف الأسنان وتصفيف الشعر وتقليم الأظافر وغيرها من المظاهر الخارجية.

الجانب الثاني: فهو المتعلق بطريقة تعامله مع الأشياء والأدوات سواء المدرسية أو المنزلية، فهو لا يهتم بتنظيم كتبه ومذكراته المدرسية ولا يتذكر أين وضعها وكذلك فهو لا يؤدى ما يطلب منه أو ما يكلف من واجبات مدرسية، فالأدوات والكتب التي يحتاجها لإنجاز الواجب إما إن تكون غير متوافرة لديه أو لا يعرف أين وضعها أو قد ينسى أن يحضرها معه في المدرسة (كمال سالم سيسالم، ٢٠٠٦، ٢٧-٢٨).

أشكال السلوك الفوضوي طبقاً للدليل التشخيصي للإضطرابات النفسية والإحصائية الرابع بجمعية الطب النفسي الأمريكية DSM-IV فإن السلوك الفوضوي يأخذ ثلاثة أشكال كالتالي:

- إضطراب الإنتباه المصحوب بنشاط زائد (ADHD) Deficit\ Hyper Activity Disorder
- الاضطراب المعارض أو المعاند أو المتحدي (ODD) Oppositional Defiant Disorder.
- إضطراب التواصل (CD) Conduct Disorders (فوقية رضوان ، ٢٠٠٣ ، ٨٣-٨٧).

مما سبق: لا يعني مفهوم اضطراب السلوك في إشارة إلى السلوك الفوضوي الإضطراب السلوكي المرضي الحاد، الذي يجب أن يتعامل معه من خلال المصحات النفسية، ولكنه هوكل سلوك ممارس أو انحراف عن السلوك المألوف المتفق عليه اجتماعياً وتربوياً من معرفة تصرفات الفرد وسلوكياته ، وأنماط التفكير الموجهة لتلك السلوكيات ، وعلاقات الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به ،ومن أمثلة تلك السلوكيات العدوان، العنف، العناد، الشغب. وبالتالي فإن مفهوم اضطراب يتمثل في عجز الطالب عن تمثل لأشكال اللاقات الواجب إتباعها في عملية التفاعل مع عناصر المحيط المدرسي. وقد أوردت الباحثة مفهوم السلوك الفوضوي كما عُرض في الدليل التشخيصي استناداً إلى مرجعية علمية أوردت المصطلح دونما الإلتزام التام بالأشكال المذكورة للسلوك الفوضوي في ذلك الدليل.

أسباب ودوافع السلوك الفوضوي:

ذكر (Siti Khasinah,2017,86- 87) أن أسباب السلوك الفوضوي داخل الفصل يمكن أن ترجع إلى المعلمون أنفسهم ويحدث هذا عندما يكون المعلمون غير مهيؤن بشكل جيد كما أن الحماية الزائدة من الوالدين وعوامل الفقر والموقف السلبي من المدرسين وعدم التحفيز من قبل المعلم بمثابة عوامل مسببة لظهور السلوكيات الفوضوية داخل الصف .قد تنطوي المشاكل السلوكية مثل إضطراب التحدي والاندفاع والعدوان وفرط النشاط وكذلك سلوك كسر القواعد مثل السرقة والكذب بالنسبة للأطفال الصغار ، إلى تعبيرات نموذجية عن الإحباط أو محاولات الاستقلالية.

(Jennifer E. Samson,2009.2) . ،يعتبر السلوك الفوضوي من الاضطرابات السلوكية والإنفعالية، وترجع هذه الإضطرابات إلى مجموعة من الأسباب يمكن أن تساهم في حدوثها وهي كما يلي:

العوامل البيولوجية: تعد الوراثة أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان، وتؤكد على ذلك الدراسات التي أجريت على التوائم، والتي ودت أن الإتفاق في الإجرام بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة. (خليل قطب، ١٩٩٦،٧٦ - ٧٧).ويرجع ارتفاع معدلات تفشي اضطرابات السلوك لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد إلى وجود خلل في الجوانب العصبية لديهم. حيث تشير الدراسات إلى أن إضطراب السلوك لدى هؤلاء الأطفال قد يصاحب في ظهوره نفس حالات الاختلال العصبي، وبالرغم من أننا لا نعرف دراسة محددة قامت مباشرة باستكشاف الأسس العصبية لإضطرابات السلوك. إلا أنه توجد بعض الأدلة الإكلينيكية التي تشير إلى إمكانية علاج إضطرابات الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى هؤلاء الأطفال بإستخدام برامج علاجية معرفية سلوكية، ولازالت هناك حاجة لمزيد من الأبحاث في هذا المجال لتحديد ما إذا كانتالجوانب العصبية والنفسية هي المسئولة عن تحسين صورة الذات وزيادة الثقة بالنفس، وبالتالي تحسن السلوك.(وليد محمد عمارة ، ٢٠١٦، ١٠).

العوامل الدراسية:

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الكبرى التي تلي الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية الأبناء وتنميتهم ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع. (سميحة أبو النصر، ٢٠٠٠، ٢٢٧).

وتلعب الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة دور بارز في ظهور الاضطرابات السلوكية والإنفعالية. فالصحبة السيئة والاحتفاظ بعلاقات مضطربة مع الآخرين بالإضافة إلى تذبذب أساليب المعاملة من قبل الأساتذة قد يساهم في حدوث السلوكيات المضطربة أو يزيد من حدوثها عند بعض الطلبة، فقد يلجأ البعض إلى القيام بالسلوكيات المضطربة لتغطية مشاكل أخرى مثل صعوبات التعلم (أسامة فاروق، ٢٠١٢، ٥٣)

وتقوم جماعة الأقران أو الصحبة أو الشلة بدور هام في تكوين شحصية الفرد حيث تساعد الجماعة على النمو في الجوانب الجسمية، والنمو العقلي، والنمو الإنفعالي (حامد زهران، ١٩٩٥، ٨٥)

ويلجأ الطلبة المنحرفين إلى تكوين شلل أو عصابات التي هي عبارة عن خلايا تجمع عدداً من الطلبة الذين يواجهون مشكلات نفسية أو اجتماعية أو غقتصادية في حياتهم، ويجدون في هذه الجماعات ملاذاً لهم للإنتماء والتشبه وتعويض بعض خسائرهم الإضطرابية أو حاجاتهم الشخصية. لذا يتوجب على كل عضو من أعضاء هذه الشلل الإلتزام المطلق بالأحكام السرية المتزمتة التي يفرضها عليهم بأحد الأقران واللجوء إلى العنف، لذا يقومون في بعض الأحيان بتخريب الممتلكات المدرسية بالتدمير أو إشعالالحرائق في الأماكن التي تشكل مصدر إزعاج وقلق لهم (محمد حمدان،٢٠٠٦ ، ٤٨- ٥١).

العوامل النفسية: أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين القلق والسلوك الفوضوي كما أن تكرار حدوث السلوك الفوضوي مع إصابة بالقلق يؤدي إلى خطورة أعلى لزيادة حدة السلوكيات الفوضوية والضعف الوظيفي للأطفال والمراهقين. وهذا ما أشارت إليه دراسة ستورش وآخرين Storch,E.A.,Anold, E. B.. Jones, A. M., Ale, C., Wood, D. (J., Ehrrnrich, J.. M. et al, 2012)

وأن هناك علاقة إيجابية بين الإكتئاب والسلوك الفوضوي حيث أن الشباب الذين لديهم أعراض إكتئابية عالية يتعرضون أكثر لخطورة مشكلات السلوك الفوضوي ، والشباب الذين لديهم سلوك فوضوي متزايد يتعرضون أكثر لأعراض الإكتئاب . وتقدير الذات المنخفض وهذا ما

اتضضح من دراسة ماننين وآخرين (Manninenm M. et., 2011)وأشارت دراسة مانس وإدواردز .(Mance, J. & Edwardrds, L., 2012)

وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في حياة الأفراد وخاصةً الأطفال والمراهقين الذين يقضون وقتاً طويلاً أمام شاشات التلفزيون في ظل غياب الرقابة الوالدية، وانشغال الوالدين في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، بالإضافة إلى رفاق السوء، فضلاً عن القنوات الفضائية التي إزدادت وانتشرت في الآونة الأخيرة والتي تعتمد على بث برامج ومواد وأفلام كثيرة تقدم قيم وسلوكيات تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف، وقيم وتقاليد مجتمعنا حيث تعتمد هذه البرامج الأفلام على الإباحية في كل ما تقدمه. لذا فإن كل هذه العوامل تؤثر سلباً على سلوكيات المراهقين، إذا تم إستغلالها استغلالاً سيئاً، مما يشجع على إنتشار الفساد الإنحراف السلوكي في المجتمع(شادية الدقناوي ، ٢٠٠٨ ، ١١٠).

العوامل الأسرية : يرى وفيق صفوت (١٩٩٩) أن الأسرة هي البوتقة التي تقوم بصهر الطفل، فتعمل على تنقية سلوكه ورغباته من كل ما يشوبها، ومن كل ما من شأنه أن يقف عائقاً أمام نموه النفسي السوي وصولاً إلى تحقيق الصحة النفسية .(وفيق صفوت،١٩٩٩ ، ٣٩).

من هنا فإن الأسرة هي المؤسسة الأولية التي تحتضن الإنسان وليداً، وفيها يتعلم مبادئ الحياة والسلوك، ويقيم مع أفرادها أولى علاقاته الإنسانية الاجتماعية، ولذا فإن الأسرة تسمى " الذرة الاجتماعية " بإعتبارها أصغر خلية اجتماعية قوية ومتماسكة، وفيها يتلقى الطفل المفاهيم الإنسانية الأساسية في اللغة والأخلاق والعقيدة والسلوك الإنساني. (عبد الحميد الهاشمي ، ١٩٨٩، ١٠٣) .كما أن العلاقات الأسرية تلعب دوراً بالغ الأهمية في تشكيل شخصية وسلوك الأبناء، حيث يعتبر أن العديد من السمات التي تتعلق بالتفاعل بين الوالدين وأبنائهما من العوامل المساعدة على حدوث الاضطرابات السلوكية لهؤلاء الأبناء، فمن الضروري أن تكون علاقة الابن بوالديه جيدة أو في حدود الوضع الأسري الطبيعي، فأغلب الأخصائيين يعزون أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول إلى علاقة الابن بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للابن، وأن معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلاً إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه. كذلك إن عدم الانسجام في البيت يؤدي إلى سوء سلوك الابن في المدرسة .(عبد الرحيم عماد، ٢٠٠٧ ، ٨٥). وتؤكد النماذج النمائية حول مشاكل السلوك الفوضوي وسوء التصرف التي تبدأ في مرحلة مبكرة من الحياة

المدرسية على الدور الرئيسي والمهم للعوامل الأسرية في تطوير السلوكيات الفوضوية لدى الطلبة في الصفوف المبكرة وتتضمن هذه العوامل الأسرية: أنماط التنشئة الوالدية السلبية، والنزاعات الأسرية، وإنخفاض مستوى المشاركة الوالدية في حياة الطفل، وأن هذه العوامل يمكن أن تؤدي للظهور الأولي لمشاكل السلوك الفوضوي داخل المنازل والذي بعد ذلك ينتقل للبيئة المدرسية خلال الصفوف الأولى من المدرسة الإبتدائية حين تظهر هذه المشاكل السلوكية في الموقف المدرسي. (سهير ممدوح التل ،٢٠١٢، ١٥٢).

دراسات وبحوث سابقة:

دراسة "جيبسون، دانيل Gibson, Daniel(2006,): استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين "فاعلية الذات الأكاديمية للطلاب، والتحسين في التوجه نحو الهدف ، ومواجهة المعلم للسلوك الفوضوي في الفصل الدراسي وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بالبحث في العلاقة التي تربط بين ثلاثة متغيرات مرتبطة بالإنجاز الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية وبين السلوك الفوضوي. وتم قياس الدوافع الأكاديمية من خلال مقياس معدل تم تطويره في الأصل من قبل (Elliot & McGregor 2001) وتم تعديل المقياس للعمل مع طلاب الابتدائية وتم قياس فاعلية الذات الأكاديمية من خلال مقياس وضعت أصلا من قبل (دورمان ، آدمز ، و فيرغسون ،٢٠٠٢) والتي تم تعديلها أيضا للمدارس الابتدائية. وأشارت نتائج العلاقات إلى أن السلوك الفوضوي كان له علاقة عكسية كبيرة مع التحصيل الأكاديمي المعلن. بالإضافة إلى ذلك ، كانت توجهات اتجاهات الإلتزام ، ودعم المعلم ، وفعالية الذات مرتبطة بشكل كبير عكسيا بالسلوك الفوضوي كما أفاد به الطلاب والمعلمون. تم دعم نموذج المسار المفترض جزئيًا من خلال النتائج التي تشير إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية واتجاه الإنجاز في اتجاه الإلتقاء كانا قادرين على التنبؤ المباشر بالسلوك الفوضوي..

دراسة محمود كاظم محمود و حسن أحمد س‌هيل (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتحقيقا هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٨) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط من ثانوية الصديق للبنين وثانوية الرواد للبنين وبواقع (١٣٩) طالب لكل مدرسة، وبعد تطبيق الأدوات الآتية : مقياس فاعلية الذات) إعداد / محمود كاظم محمود، ٢٠٠٨(، ومقياس السلوك الفوضوي) إعداد / حسن أحمد س‌هيل، ٢٠٠٧ (، أشارت النتائج إلي: ١- إن طلاب المرحلة

المتوسطة يتصفون بفاعلية ذات قوية ويمكن أن يعزى ذلك إلي الأحداث والظروف التي يمر بها المجتمع مما جعلتهم يختارون الأنشطة التي تتلاءم مع قابليتهم وإنجازهم للسلوكيات المناسبة بغض النظر عما إذا كانت هذه السلوكيات تتماشى مع معاييروسلوكيات المجتمع.٢- إن السلوك الفوضوي سلوك متعلم من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاهدة سلوكياتهم، بالإضافة إلي الظروف الاجتماعية وأساليب التنشئة الاجتماعية.

دراسة "ميشيل ويليمس(Michele Willemse,2008):إستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والعدوان لمجموعة من المراهقين في المنطقة الحضرية في مدينة ورسيستر، وتحقيقاً لهذا الهدف أُستخدمت عينة قوامها ٣٤٤من المراهقين والمراهقات في ثلاث مدارس ثانوية تتراوح أعمارهم (١٣ – ١٩) سنة واستخدمت الأدوات التالية: استبيان الفاعلية الذاتية ، واستبيان العدوان وتم تحليل البيانات بإستخدام الإحصاء الوصفي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والعدوان ووجود علاقة إيجابية متواضعة بين فعالية الذات العاطفية والعدوان اللفظي (والعداء للمجموعة بأكملها. كما سجلت النتائج أن الإناث أعلى بكثير في فاعلية الذات الشاملة ، والفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة ، وفعالية الذات العاطفية من الذكور ، وكذلك في الفاعلية الذاتية الاجتماعية. أسفرت النتائج أن المراهقون من المناطق المحيطة بالمدن أعلى بكثير من المراهقين من المناطق الريفية في فاعلية الذات الشاملة والفعالية العاطفية ، وكذلك في فاعلية الذات الاجتماعية المتصورة. كما سجلت النتائج أن درجة العدوان الجسدي لدى المراهقين الذكور أعلى بكثير من الإناث. تساهم النتائج في فهم أكثر دقة للعلاقة بين الفاعلية الذاتية والعدوان.

دراسة "جنيفر سامسون (Jennifer E. Samson, 2009):استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الخارجة من الأطفال (إضطراب التحدي المعارض ،العدوان ،الكذب والسرقة) وفاعلية الذات وتحقيقاً لهذا الهدف أُستخدمت عينة قوامها (١٢٩) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥ : ١١) عام من (٤٩) فصلاً دراسياً وتم وضع هؤلاء الأطفال في فصول دراسية مكتفية ذاتياً ومصممة خصيصاً للأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية.وأُستخدمت الملاحظة كأداة في هذه الدراسة وأسفرت النتائج عن: الأطفال ذوي فاعلية الذات العالية لديهم القدرة على التحكم في السلوك العدواني بعكس الطلاب ذوي الفاعلية المتدنية. وأكدت نتائج الدراسة على وجود

علاقة سلبية بين فاعلية الذات المتصورة للتحكم في السلوك والمشاكل السلوكية التي أبلغ عنها المعلمون .

دراسة " ستفاني دايموند (Stephanie Diamond Hicks, 2012) إستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين قدرة المعلمين على إدارة الفصل ومنع السلوكيات الفوضوية للطلاب والتعرف على الفاعلية الذاتية لديهم وإستحقاقاً لهذا الهدف دعا الباحث جميع المعلمين المبتدئين في المدارس الثانوية في جميع قطاعات ولاية ألاباما للمشاركة في المسح عبر البريد الإلكتروني . شملت العينة جميع المعلمين المبتدئين في المدارس الثانوية الذين لا تزيد مدة تعيينهم عن ثلاث سنوات . استخدم معامل إرتباط بيرسون إستنتجت الدراسة أن إدارة الفصل الدراسي تعتبر مصدر قلق وإزعاج للمعلمين المبتدئين وأثبتت الدراسة أن فاعلية الذات بمثابة عامل حاسم يؤثر على قدرة المعلم على تحقيق النتائج المرجوة في الفصل .

دراسة "أوجويلا" (F.O. Ojewola,2014): إستهدفت الدراسة التدريب على تنمية فاعلية الذات للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في مدارس نيجيريا وتحقيقاً لهذا الهدف إشتملت الدراسة على (٥٢) طالباً تم إختيارهم عشوائياً من (١١٥) طالباً كانوا في بداية الدراسة وتم إختيارهم من مدرستين ثانويتين وإعتمد تصميم المجموعة التجريبية ٢×٢ وأستخدمت الأدوات التالية: استبيان السلوك العدواني ، ومقياس تقييم السلوكاحتوت على ثلاثين صنفا ، مصممة لاستنباط الاستجابة منهاالمستفتيين وتم التطبيق على عينة عشوائية وهي ١٣من الذكور و ١٣ من الإناث إلى مجموعتين مع ثماني دورات تدريبية استمرت لمدة ثمانية أسابيع. تم استخدام تحليل التباين. وتم إنشاء خاصية القياس النفسي للدراسة باستخدام صلاحية المحتوى واختبار إعادة الاختبار. تم استخدام معامل ارتباط وكان ٠.٧٥. تم اختيارهم بصورة واختبار تحليل البيانات التي تم إنشاؤها في مستوى ٠.٠٥. وأسفرت النتائج أن التدريب على (فاعلية الذات من خلال التدريب على المهارات) كان فعالا في الحد من السلوك العدواني بين المراهقين. وبناءً على النتائج ، فقد أوُصىَ بالتأكيد على التدريب وتنمية فاعلية الذات داخل المدرسة للحد من حدوث السلوك العدواني بين المراهقين داخل المدرسة.

دراسة "خادمي موفر، ميهرابي" SH Khademi Mofrad and T Mehrabi,2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية و العدوان بين طلاب المدارس الثانوية في أصفهان وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت هذه الدراسة المستعرضة والربطية على عينة

قوامها ٣٢١ طالب في الصف الأول الثانوي خلال عامي (٢٠١٤ و ٢٠١٥). واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: الاستبانة الديموغرافية ، ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس العدوان. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سلبي ملحوظ بين العدوان والحزم وكذلك بين العدوان وفاعلية الذات. كما أن الزيادة في الحزم ورفع فعالية الذات أدى إلى انخفاض في العدوان. لذلك ، تم التوصية بالتدريب لتعزيز معتقدات فاعلية الذات وسلوكيات تعزيز الصحة النفسية.

دراسة "روبرت فاليث وآخرون" (Robert F. Valois,MS, PhD,2016): استهدفت الدراسة الكشف عن وجود علاقة بين السلوك (العدواني والعنف) وفاعلية الذات العاطفية لدى المراهقين، وتحقيقاً لهذا الهدف أستخدمت عينة تضم مجموعة من الطلاب كانوا في الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر وتتراوح أعمارهم بين(١٢ و ١٨)عامًا. ، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: تحليل الإنحدار اللوجستي ، ونماذج متعددة المتغيرات وأسفرت النتائج عن: المراهقين الذين لديهم فاعلية ذات أقل يكونون أكثر عداءاً داخل المدرسة ويحملون الأسلحة أثناء الذهاب للمدرسة لشعورهم بعدم الأمان داخل المدرسة. – ووجد "لودفيج" أن المراهقين ذوي الفعالية الذاتية القوية يكونون أكثر قدرةعلى ضبط القيم السلوكية لديهم وأكثر بعداً عن السلوكيات المشكلة (العنف ،العدوان وتعاطي المخدرات).

دراسة "جولييت وآخرون (Juliette A.B. Hopman,2017) استهدفت الدراسة الدور المعتدل لعلاقة المعلمين مع الطلاب وكفاءتهم الذاتية في العلاقة بين السلوكيات الفوضوية على مستوى الفصل الدراسي والانهاك العاطفي. وقد استكمل ٩٨ من المدرسين من أربع عشرة مدرسة هولندية للتعليم الخاص بالمدرسين الذين يعانون من إعاقات نفسية. تشير النتائج إلى أنه بحلول نهاية العام الدراسي ، أفاد المعلمون الذين لديهم مستويات عالية من التقارب والاكتفاء الذاتي زيادة في الإنفعال العاطفي كدالة للسلوكيات الفوضوية على مستوى الفصل الدراسي ، والتي تتماشى مع الأبحاث التي أجريت في دراسات التعليم العام. بشكل غير متوقع ، انخفض الإنهاك العاطفي للمعلمين ذوي المستوى المنخفض الذين يعانون من اضطراب في الفصل الدراسي.

دراسة "سافاجي، توكاناجا (Savage,M.W.,Tokunaga,R.S.,2017) هدفت الدراسة الانتقال إلى نظرية: اختبار نموذج متكامل لمعرفة عدوان المتنمرين عبر الإنترنت ، والمهارات الاجتماعية ، والفعالية الذاتية وتحقيقاً لهذا الهدف إستخدمت هذه الدراسة نظرية العدوان العامة للمساهمة في أفضل فهم نظري لالتقاء المدخلات التي تدخل في صنع القرار الذي يتضمن

ارتكاب التنمر عبر الإنترنت.واشتملت العينة على الشباب الجامعي ،و لمعرفة مدى صحة المدخلات الخاصة بكل شخص ، بما في ذلك الاعتداء اللفظي للسمات ، والفاعلية الذاتية ، والمهارات الاجتماعية ،التي تساهم في ارتكاب التنمر عبر الإنترنت. أشارت النتائج إلى أن العدوان اللفظي كان مرتبطًا بشكل إيجابي مع ارتكاب التسلط عبر الإنترنت. و أن المشتركون الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية وسمات سلوكية لفظية عالية هم أقل عرضة لإرسال رسائل مؤذية أو محرجة عبر الإنترنت أو تقنيات الهاتف المحمول مع نمو مهاراتهم الاجتماعية.

دراسة هناء صالح (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بالسلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، على عينة قوامها ٣٠٠ طالب من المستويين الأولى والثالثة وذلك للإجابة على التساؤلات التاليةn\:هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية، هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فاعلية الذات تبعا لعامل السلوك الفوضوي والجنس، و هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فاعلية الذات تبعا لعامل السلوك الفوضوي والمستوى الدراسي (٣-١).وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

نجد الدراسات السابقة متباينة ومتنوعة فمن حيث الموضوع و الهدف فقد تباينت بتباين المتغيرات التي تصممها. فهناك دراسات تناولت الكشف عن العلاقة بين السلوك الفوضوي للطالب وفاعلية الذات الأكاديمية مثل دراسة "جيبسون، دانيل Gibson, Daniel(2006,) وهدفت دراسات أخرى بمعرفة العلاقة بين السلوك الفوضوي للطلاب وفاعلية الذات لديهم مثل دراسة محمود كاظم محمود و حسن أحمد سهيل (٢٠٠٨) و دراسة "جنيفر سامسون (Jennifer E. Samson, 2009)، و دراسة هناء صالح (٢٠١٧) كما هدفت عدة دراسات الكشف عن العلاقة بين العدوان وفاعلية الذات كما في دراسة "ميشيل ويليمس(Michele Willemse,2008) و دراسة "جنيفر سامسون (Jennifer E. Samson, 2009) ودراسة "خادمي موفر، ميهرابي" SH Khademi Mofrad and T Mehrabi,2015) ودراسة "روبرت فاليث وآخرون" (Robert F. Valois,MS, PhD,2016) .

كما تباينت الدراسات السابقة في اختيار عيناتها وفقا للهدف من الدراسة، فتنوعت الدراسات في اختيار حجم العينة، والتي اختلفت في العدد ما بين الدراسات المسحية التي تستخدم عينات كبيرة نوعا ما والدراسات التجريبية التي تستخدم عينات صغيره نوعا أما الدراسات التي تناولت السلوك الفوضوي كانت حجم العينة (٢٧٨) فردا كدراسة محمود كاظم محمود.أما الدراسة الحالية فكانت العينة من طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم من (١٣ -١٦) عددهم (٨٠) طالب وطالبة موزعة بالتساوي.و من حيث الأدوات: فقد تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للمقاييس والبرامج لخفض أو تعديل السلوك الفوضوي وأبعاده،وتنمية فاعلية الذات كما استخدمت العديد من الأدوات كاستبيانات مفتوحة، ومقاييس وقائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واختبارات الذكاء المختلفة.كما يتضح من هذه الدراسات أن هناك العديد من المقياس والبرامج التي استخدمت مع السلوك الفوضوي وأبعاده المختلفة،ومع فاعلية الذات ولكن كل هذه المقياس والبرامج قد استخدمت مع عينات مختلفة وبأبعاد مختلفة للسلوك الفوضوي وفاعلية الذات تباينت بتباين الأعمار وحسب طبيعة كل دراسة من حيث كونها وصفية أو تجريبية، ويعود الاختلاف بينها لاختلاف الهدف في كل منها، وعلى الرغم من ذلك فان هذه الدراسات استخدمت مقاييس مختلفة واستمارات تقييم خاصة حسب كل دراسة.فالدراسات التي تناولت السلوك الفوضوي تعددت الأدوات فمنها مقياس السلوك الفوضوي باختلاف العينات، وبرامج لتعديل السلوك الفوضوي وبرامج إرشادية ومقاييس لتقدير المعلم للسلوك الفوضوي ولتقدير الوالدين للاضطرابات السلوكية والوجدانية وسلسلة من التقارير الذاتية واستطلاعات أراء المعلمين للسلوكيات المثيرة للفوضى في الفصل والمدرسة.... وغيرها من الأدوات. أما الدراسات التي تناولت العدوان وفاعلية الذات تعددت الأدوات كاختبارات واستطلاعات رأى حول الاضطرابات السلوكية واستبيانات للسلوك العدواني ، ومقياس تقييم السلوك واستبيانات عن الأساليب التي يتعامل بها المعلمين مع المشاغبين ومقياس فاعلية الذات ومقياس سلوك المعلم كما يدركه التلاميذ ومقاييس لبعض المتغيرات البيئة المدرسية كما يدركها الطلاب، وبطاقات الملاحظة للتلميذ الضحية من جهة المعلمين والمعلمات.... وغيرها من الأدوات.أما الدراسة الحالية استخدمت الأدوات التالية: مقياس السلوك الفوضوي لطلاب المرحلة الإعدادية (إعداد / الباحثة). ، مقياس فاعلية الذات لطلاب المرحلة الإعدادية (إعداد / الباحثة).

أما من حيث النتائج: نجد أن الدراسات التي تناولت السلوك الفوضوي و فاعلية الذات متنوعة، وبعد دراسة وتحليل هذه الدراسات استخلصت الباحثة الأتي:- – وجود علاقة سلبية بين السلوك الفوضوي وأبعاده للطلاب وفاعلية الذات لديهم وهذا ما تم إستنتاجه من دراسة "جنيفر سامسون (Jennifer E. Samson, 2009)، و دراسة هناء صالح (٢٠١٧) حيث أكدت الدراسات أن الأطفال و المراهقين ذوي فاعلية الذات العالية لديهم القدرة على التحكم في السلوك العدواني بعكس الطلاب ذوي الفاعلية المتدنية. – وجود علاقة سلبية بين السلوك الفوضوي وفاعلية الذات الأكاديمية وهذا ما إستنتجته دراسة "جيبسون، دانيل Gibson, Daniel(,2006)حيث كانت تشير نتائج العلاقات إلى أن السلوك الفوضوي كان له علاقة عكسية كبيرة مع التحصيل الأكاديمي المعلن. بالإضافة إلى ذلك ، كانت توجهات اتجاهات الإلتزام ، ودعم المعلم ، وفعالية الذات مرتبطة بشكل كبير عكسيا بالسلوك الفوضوي كما أفاد به الطلاب والمعلمون. تم دعم نموذج المسار المفترض جزئيًا من خلال النتائج التي تشير إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية واتجاه الإنجاز في اتجاه الإلتقاء كانا قادرين على التنبؤ المباشر بالسلوك الفوضوي.– كما أسفرت نتائج بعض الدراسات أن الإناث أعلى بكثير في فاعلية الذات الشاملة ، والكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ، وفعالية الذات العاطفية من الذكور ، وكذلك في الفاعلية الذاتية الاجتماعية. كما في دراسة "ميشيل ويليمس(Michele Willemse,2008)– أسفرت نتائج بعض الدراسات على أن تنمية فاعلية الذات من خلال التدريب على المهارات كان فعالا في الحد من السلوك العدواني بين المراهقين كما في دراسة "أوجويلا" (F.O. Ojewola,2014)

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتم استخلاص فروض الدراسة فيما يلي:

١- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الذكور.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية).

الطريقة والإجراءات:

١- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة مقسمة (٤٠) طالب و (٤٠) طالبة من طلاب المرحلة الإعدادية

٣- **أدوات الدراسة:**

أولاً مقياس فاعلية الذات: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية والإطلاع على بعض الأطر النظرية والأبحاث العلمية العربية والأجنبية ، ثم تم تحديد ثلاث أبعاد لمقياس فاعلية الذات وهما: (المبادرة ، المجهود ، قدرة الفاعلية). وتضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) عبارة منه (١٦) عبارة إيجابية ، (١٤) عبارة سلبية وبعد عرضه على المحكمين أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس لم يتم حذف أي عبارات من أبعاد المقياس وكانت موزعة (١٠) عبارات لبعد (المبادرة) و(١٠) عبارات لبعد (المجهود) و(١٠) عبارات لبعد (قدرة الفاعلية)ويجيب عليها المفحوص ب (تنطبق عليا كثيراً)، (تنطبق علي أحياناً)، (لا تنطبق علي أبداً).**مفتاح التصحيح:** العبارات الإيجابية العلامة تحت (تنطبق عليا كثيراً) يحصل على (٣)، وتحت (تنطبق علي أحياناً) يحصل على (٢)، وتحت (لا تنطبق علي أبداً) يحصل على (١).وكانت أرقام العبارات الإيجابية هي(٣، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).، العبارات السلبية العلامة تحت (تنطبق عليا كثيراً) يحصل على (١)، وتحت (تنطبق علي أحياناً) يحصل على (٢)، وتحت (لا تنطبق علي أبداً) يحصل على (٣).وكانت أرقام العبارات السلبية هي(١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠) . ثم تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية (٣٠ طالب وطالبة)، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي :

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس فاعلية الذات (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) المبادرة				(٢) الجهد والمثابرة				(٣) القدرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧١**	٦	٠,٧٧٥**	١١	٠,٧٦٤**	١٦	٠,٥٥١**	٢٢	٠,٩٥٩**
٢	٠,٧١٠**	٧	٠,٣٥٢	١٢	٠,٣٤٨	١٧	٠,٦٦١**	٢٣	٠,١٤٧
٣	٠,٧٣٥**	٨	٠,٧١٣**	١٣	٠,٤٢٣*	١٨	٠,٦٣٦**	٢٤	٠,٩٣٥**
٤	٠,٥١٨**	٩	٠,٨٠٨**	١٤	٠,٥٧٥**	١٩	٠,٦٩٤**	٢٥	٠,٤٢١*
٥	٠,٧٠٢**	١٠	٠,٧٢٥**	١٥	٠,٤٩٢**	٢٠	٠,٠٣٣	٢٦	٠,٩١٨**
						٢١	٠,٧٦١**	٢٧	٠,٨٥٩**
								٢٨	٠,٥٣٩**
								٢٩	٠,٠٤٥
								٣٠	٠,٨٥٩**

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) عبارات **أرقام**:(٧) من البعد الأول (المبادرة) ، (١٢)، (٢٠) من البعد الثاني (الجهد والمثابرة) ،(٢٣) ، (٢٩) من البعد الثالث (القدرة)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه العبارات غير متسقة مع البعد (غير ثابتة)، ويتم حذفها .

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف كل عبارة)، والنتائج كما يلي :

جدول (٢) معاملات ألفا لأبعاد مقياس فاعلية الذات (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) المبادرة				(٢) الجهد والمثابرة				(٣) القدرة	
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠,٨٤٦	٦	٠,٨٣٥	١١	٠,٦٩٦	١٦	٠,٧٣٢	٢٢	٠,٧٥٥
٢	٠,٨٤٣	٧	٠,٨٧٨	١٢	٠,٧٥٨	١٧	٠,٧١٣	٢٣	٠,٨٥٢
٣	٠,٨٤٠	٨	٠,٨٤٣	١٣	٠,٧٤٨	١٨	٠,٧١٧	٢٤	٠,٧٥٦
٤	٠,٨٥٨	٩	٠,٨٣٢	١٤	٠,٧٤٤	١٩	٠,٧١٢	٢٥	٠,٨٢٥
٥	٠,٨٤٤	١٠	٠,٨٤٢	١٥	٠,٧٣٩	٢٠	٠,٧٧٤	٢٦	٠,٧٦٦
						٢١	٠,٦٩٥	٢٧	٠,٧٧٣
								٢٨	٠,٨٢٤
								٢٩	٠,٨٧٧
								٣٠	٠,٧٧٣
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٦٠				معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٧٥٠				معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٨٢٦	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، عدا (٥) عبارات **أرقام**:(٧) من البعد الأول(المبادرة) ،(١٢)،(٢٠) من البعد الثاني (الجهد والمثابرة) ،(٢٣) ، (٢٩) من البعد الثالث (القدرة)، حيث كانت معاملات ألفا (مع حذف كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني أنها هذه العبارات غير ثابتة ويتم حذفها .

(٣) الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، النتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس فاعلية الذات (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس فاعلية الذات	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) المبادرة	٠,٨٢٠**
(٢) المثابرة والجهد	٠,٨٠٩**
(٣) القدرة	٠,٧٢٥**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس فاعلية الذات مرتفعة نسبياً، ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يدل علي اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان)،

والنتائج موضحة كما يلي: جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان)

لمقياس: فاعلية الذات (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس فاعلية الذات	الثبات بطريقة : سبيرمان / براون	الثبات بطريقة : جتمان
(١) المبادرة	٠,٦١١	٠,٦٠٢
(٢) المثابرة والجهد	٠,٦٣٣	٠,٦٢٩
(٣) القدرة	٠,٨٣١	٠,٨٠٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٩٤	٠,٧٨٣

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان ، قيم مرتفعة نسبياً، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق العبارات:

تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (مع حذف العبارة) بافتراض أن مجموع بقية درجات العبارات محكاً لدرجات العبارة، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العباراة) في مقياس فاعلية الذات (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) المبادرة				(٢) الجهد والمثابرة				(٣) القدرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد مع حذف العبارة
١	**٠,٦٧١	٦	**٠,٧٧٥	١١	**٠,٧٦٤	١٦	**٠,٥٥١	٢٢	**٠,٩٥٩
٢	**٠,٧١٠	٧	٠,٣٥٢	١٢	٠,٣٤٨	١٧	**٠,٦٦١	٢٣	٠,١٤٧
٣	**٠,٧٣٥	٨	**٠,٧١٣	١٣	*٠,٤٢٣	١٨	**٠,٦٣٦	٢٤	**٠,٩٣٥
٤	**٠,٥١٨	٩	**٠,٨٠٨	١٤	**٠,٥٧٥	١٩	**٠,٦٩٤	٢٥	*٠,٤٢١
٥	**٠,٧٠٢	١٠	**٠,٧٢٥	١٥	**٠,٤٩٢	٢٠	٠,٠٣٣	٢٦	**٠,٩١٨
						٢١	**٠,٧٦١	٢٧	**٠,٨٥٩
								٢٨	**٠,٥٣٩
								٢٩	٠,٠٤٥
								٣٠	**٠,٨٥٩

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) عبارات **أرقام**: (٧) من البعد الأول (المبادرة)، (١٢)، (٢٠) من البعد الثاني (الجهد والمثابرة)، (٢٣) ، (٢٩) من البعد الثالث (القدرة)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد (محذوفاً منها درجة العبارة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه العبارات غير صادقة ، ويتم حذفها .

(٦) صدق المقياس (الصدق المرتبط بالمحك) :

تم حساب صدق المقياس، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس(الأبعاد والدرجة الكلية)، والدرجات المقدرة من الأمهات لفاعلية الذات لدي أبنائهم (باعتبارها محكاً للمقياس)، باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجات الكلية) ودرجات المحك (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس فاعلية الذات	معاملات الارتباط مع درجات المحك
(١) المبادرة	٠,٨٧٧**
(٢) المثابرة والجهد	٠,٨٥٣**
(٣) القدرة	٠,٨١٤**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٠٨**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات المحك (تقديرات الأمهات لفاعلية الذات لدي أبنائهم) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يدل علي صدق المقياس (جميع الأبعاد ، والمقياس ككل).

من إجمالي الإجراءات السابقة يتضح أنه **تم حذف** (٥) عبارات **أرقام:** (٧) من البعد الأول(المبادرة) ،(١٢)،(٢٠) من البعد الثاني (الجهد والمثابرة) ،(٢٣) ، (٢٩) من البعد الثالث (القدرة) كانت غير ثابتة وغير صادقة، **وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٥) عبارة** ، موزعة علي النحو التالي: البعد الأول (المبادرة)، ويقيسه (٩) عبارات.، والبعد الثاني (المثابرة والجهد) ، ويقيسه (٩) عبارات ، والبعد الثالث (القدرة)، ويقيسه (٨) عبارات، وأن هذه الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

ثانياً مقياس السلوك الفوضوي:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية والإطلاع على بعض الأطر النظرية والأبحاث العلمية العربية والأجنبية ، ثم تحديد بعدان لمقياس السلوك الفوضوي وهما: (السلوك الفوضوي داخل المنزل والسلوك الفوضوي خارج المنزل). وتضمن المقياس في صورته الأولية (٤٦) عبارة وبعد عرضه على المحكمين أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عدد العبارات بعد الحذف والتعديل

(٤٢) عبارة موزعة على البعدين ويجيب عليها المفحوص ب (دائماً)، (أحياناً)، (أبداً). مفتاح التصحيح: العلامة تحت (دائماً) يحصل على (٣)، وتحت (أحياناً) يحصل على (٢)، وتحت (أبداً) يحصل على (١). ثم تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية (٣٠ طالب وطالبة)، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي : **(١) الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي: جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس السلوك الفوضوي (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل				(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٣	١٢	**٠,٦٧٧	٢٢	**٠,٥٤١	٣٣	**٠,٥٦٣
٢	**٠,٥٩٧	١٣	**٠,٥١١	٢٣	**٠,٦١٨	٣٤	**٠,٤٧٤
٣	**٠,٦٣٩	١٤	٠,١٩٤	٢٤	**٠,٥٢٩	٣٥	**٠,٥٦٤
٤	*٠,٤٣٧	١٥	**٠,٥٤٥	٢٥	**٠,٤٩١	٣٦	**٠,٦٨٢
٥	**٠,٥٩٨	١٦	**٠,٦٢٣	٢٦	**٠,٥٨٢	٣٧	**٠,٧٧٤
٦	**٠,٦٨٥	١٧	**٠,٤٨٦	٢٧	**٠,٦٧٢	٣٨	**٠,٧٣١
٧	*٠,٤٥٧	١٨	*٠,٤٥٣	٢٨	**٠,٥٧٩	٣٩	٠,٣٤١
٨	٠,٠٩٩	١٩	*٠,٤٥٠	٢٩	**٠,٥٠٨	٤٠	**٠,٧١١
٩	**٠,٧١١	٢٠	٠,٠٧٩	٣٠	٠,٠٧٠	٤١	٠,٢٠٨
١٠	**٠,٦٠٥	٢١	**٠,٥١١	٣١	**٠,٥٢٥	٤٢	**٠,٦٧٨
١١	**٠,٤٩٤			٣٢	*٠,٤٥٤		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٦) عبارات **أرقام:**(٨) ، (١٤) ، (٢٠) من البعد الأول(السلوك الفوضوي داخل المنزل) ،(٣٠)،(٣٩) ، (٤١) من البعد الثاني (السلوك الفوضوي خارج المنزل) ، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه العبارات غير متسقة مع البعد (غير ثابتة)، ويتم حذفها .

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف كل عبارة)، والنتائج كما يلي :

جدول (٨) معاملات ألفا لأبعاد مقياس السلوك الفوضوي (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل				(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل			
رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا مع حذف العبارة
١	٠,٨٤٦	١٢	٠,٨٤٠	٢٢	٠,٨٧٤	٣٣	٠,٨٧٣
٢	٠,٨٤٥	١٣	٠,٨٤٥	٢٣	٠,٨٧١	٣٤	٠,٨٧٦
٣	٠,٨٤٢	**١٤**	**٠,٨٦٢**	٢٤	٠,٨٧٤	٣٥	٠,٨٧٣
٤	٠,٨٥٠	١٥	٠,٨٤٧	٢٥	٠,٨٧٥	٣٦	٠,٨٦٩
٥	٠,٨٤٣	١٦	٠,٨٤٤	٢٦	٠,٨٧٣	٣٧	٠,٨٦٤
٦	٠,٨٤٠	١٧	٠,٨٤٧	٢٧	٠,٨٦٩	٣٨	٠,٨٦٦
٧	٠,٨٥٠	١٨	٠,٨٤٨	٢٨	٠,٨٧٣	**٣٩**	**٠,٨٨٢**
٨	**٠,٨٦١**	١٩	٠,٨٤٨	٢٩	٠,٨٧٥	٤٠	٠,٨٦٧
٩	٠,٨٣٨	**٢٠**	**٠,٨٥٧**	**٣٠**	**٠,٨٩٠**	**٤١**	**٠,٨٨٣**
١٠	٠,٨٤٤	٢١	٠,٨٤٥	٣١	٠,٨٧٤	٤٢	٠,٨٦٩
١١	٠,٨٤٦			٣٢	٠,٨٧٦		
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٥٣				معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٨٧٩			

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، عدا (٦) عبارات **أرقام:** (٨) ، (١٤) ، (٢٠) من البعد الأول (السلوك الفوضوي داخل المنزل) ،(٣٠)، (٣٩) ، (٤١) من البعد الثاني (السلوك الفوضوي خارج المنزل)، حيث كانت معاملات ألفا (مع حذف كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني أنها هذه العبارات غير ثابتة ويتم حذفها .

(٣) الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، النتائج موضحة كما يلي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس السلوك الفوضوي (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس السلوك الفوضوي	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل	٠,٩٨٣**
(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل	٠,٩٨٦**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس السلوك الفوضوي

مرتفعة جداً ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يدل علي اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان)، والنتائج موضحة كما يلي: جدول (١٠) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان) لمقياس السلوك الفوضوي (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس السلوك الفوضوي	الثبات بطريقة : سبيرمان / براون	الثبات بطريقة : جتمان
(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل	٠,٧٤٦	٠,٧٤٠
(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل	٠,٧١٠	٠,٧٠٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٦٦	٠,٩٦٣

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي :(سبيرمان/ براون ، وجتمان) قيم مرتفعة نسبياً، وتدل علي ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق العبارات:

تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها(مع حذف العبارة) بافتراض أن مجموع بقية درجات العبارات محكاً لدرجات العبارة، والنتائج كما يلي: جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العباراة) لمقياس السلوك الفوضوي (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل				(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل			
رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	**٠,٤٨٥	١٢	**٠,٥٩٠	٢٢	**٠,٤٨٧	٣٣	**٠,٥١٤
٢	**٠,٥٢٦	١٣	**٠,٤٩٩	٢٣	**٠,٥٦٢	٣٤	*٠,٤١٤
٣	**٠,٥٧٥	١٤	٠,٠٨٣	٢٤	*٠,٤٥٧	٣٥	**٠,٥١٩
٤	*٠,٣٩٢	١٥	*٠,٤٣٥	٢٥	*٠,٤٢٢	٣٦	**٠,٦٢٤
٥	**٠,٥٥٩	١٦	**٠,٥١٦	٢٦	**٠,٥١٥	٣٧	**٠,٧٢٣
٦	**٠,٥٩٠	١٧	*٠,٤٤٢	٢٧	**٠,٦١٩	٣٨	**٠,٦٧٩
٧	*٠,٣٨٨	١٨	*٠,٤١٦	٢٨	**٠,٥٠٥	٣٩	٠,٢٦٢
٨	٠,٠٤٢	١٩	*٠,٤٠٥	٢٩	*٠,٤٣١	٤٠	**٠,٦٥٣
٩	**٠,٦٢٣	٢٠	٠,٠٦٢	٣٠	٠,٠٢٢	٤١	٠,١٢٣
١٠	**٠,٥٠٩	٢١	**٠,٤٩٩	٣١	*٠,٤٧٢	٤٢	**٠,٦٢٠
١١	*٠,٤٦٢			٣٢	*٠,٤٠٠		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٦) عبارات **أرقام:**(٨) ، (١٤) ، (٢٠) من البعد الأول(السلوك الفوضوي داخل المنزل) ،(٣٠)،(٣٩) ، (٤١) من البعد الثاني (السلوك الفوضوي خارج المنزل) ، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منه درجة العبارة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه العبارات غير صادقة ، ويتم حذفها .

(٦) صدق المقياس (الصدق المرتبط بالمحك) :

تم حساب صدق المقياس، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس(الأبعاد والدرجة الكلية)، والدرجات المقدرة من الأمهات للسلوك الفوضوي لأبنائهم (باعتبارها محكاً للمقياس)، باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجات الكلية) ودرجات المحك (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

مقياس السلوك الفوضوي	معاملات الارتباط مع درجات المحك
(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل	**٠,٩٢٤
(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل	**٠,٨٨٥
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٩١١

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات المحك (تقديرات الأمهات للسلوك الفوضوي لدي أبنائهم) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) ، وهذا يدل علي صدق المقياس (جميع الأبعاد ، والمقياس ككل).

من إجمالي الإجراءات السابقة يتضح أنه **تم حذف** (٦)) عبارات **أرقام:**(٨) ، (١٤) ، (٢٠) من البعد الأول(السلوك الفوضوي داخل المنزل) ،(٣٠)،(٣٩) ، (٤١) من البعد الثاني (السلوك الفوضوي خارج المنزل) ، حيث كانت غير ثابتة وغير صادقة، **وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٦) عبارة** ، موزعة علي النحو التالي: البعد الأول (السلوك الفوضوي داخل المنزل) ويقيسه (١٨) عبارة.

والبعد الثاني (السلوك الفوضوي خارج المنزل) ، ويقيسه (١٨) عبارة. ، وأن هذه الصورة النهائية لمقياس السلوك الفوضوي صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض علي أنه : توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط (بيرسون

) ، والنتائج موضحة كما يلي: معاملات الارتباط بين درجات فاعلية الذات ، ودرجات السلوك الفوضوي لدي طلاب المرحلة الإعدادية (ن= ٨٠ طالب وطالبة)

مقياس فاعلية الذات	معاملات الارتباط مع درجات السلوك الفوضوي		
	السلوك الفوضوي داخل المنزل	السلوك الفوضوي خارج المنزل	السلوك الفوضوي ككل
(١) المبادرة	- ٠,٥١٨**	- ٠,٥١٢**	- ٠,٥٥٥**
(٢) المثابرة	- ٠,٥٠٨**	- ٠,٥٤٩**	- ٠,٥٦٩**
(٣) القدرة علي الفاعلية	- ٠,٤٣٥**	- ٠,٣٣٧**	- ٠,٣١٨**
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	- ٠,٥٤٦**	- ٠,٥٢٣**	- ٠,٥٧٦**

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول أنه :

(١) توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات البعد الأول (المبادرة) ، ودرجات السلوك الفوضوي (داخل المنزل ، وخارج المنزل ، والدرجة الكلية) .

(٢) توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات البعد الثاني (المثابرة) ، ودرجات السلوك الفوضوي (داخل المنزل ، وخارج المنزل ، والدرجة الكلية) .

(٣) توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات البعد الثالث (القدرة علي الفاعلية)، ودرجات السلوك الفوضوي (داخل المنزل ، وخارج المنزل ، والدرجة الكلية).

(٤) توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين الدرجات الكلية لفاعلية الذات ، ودرجات السلوك الفوضوي (داخل المنزل ، وخارج المنزل ، والدرجة الكلية) .

ومجمل النتائج منطقية حيث أنها أظهرت علاقات عكسية ، وتدل علي أن زيادة فاعلية الذات يقابلها نقص في السلوك الفوضوي ، والعكس صحيح حيث أن نقص فاعلية الذات يقابله زيادة في السلوك الفوضوي ، وبهذه النتائج يتضح تحقق الفرض الأول ، وهذا يدل على أن الطالب في

محاولته لتنمية تصوراته الشخصية ومعتقداته الإيجابية حول قدراته في فرض ذاته في المجتمع الذي يعيش فيه سواء داخل المنزل وخارجه وداخل المدرسة فإن ذلك يؤثر على طبيعة سلوكه مما يجعله يتسم بالفوضوية للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه، مثل المحاولة لرفع ثقته بنفسه وهذا ما أكدته دراسة (عبدالحكيم ، ٢٠١٠) بأن فاعلية الذات تؤثر في اختيار المتعلم لأنشطة ومهام التعلم ، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها المتعلم لتحقيق الأهداف، والتي يسعى إليها أثناء عملية التعلم، وبالتالي فإن الأفراد الذين يمتلكون فعالية منخفضة للذات لا يفضلون المواقف الصعبة ويسعون إلى تجنب الفشل ..... وأن مرتفعي الفاعلية الذاتية يظهرون تقييماً ذاتياً عالياً للأداء، وخاصة عند حل المشكلات الصعبة.وهذا مما يجعل سلوكهم سوي وخالي من الفوضوية ، وتتفق هذه النتائج مع **دراسة "جيبسون، دانيل Gibson, Daniel(2006,)**: التي تشير نتائج العلاقات بها إلى أن السلوك الفوضوي كان له علاقة عكسية كبيرة مع فاعلية الذات الأكاديمية للطلاب **وتتفق أيضاً مع دراسة "ميشيل ويليمس(Michele Willemse,2008)**: التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والعدوان ، **و دراسة "جنيفر سامسون (Jennifer E. Samson, 2009)**: الأطفال ذوي فاعلية الذات العالية لديهم القدرة على التحكم في السلوك العدواني بعكس الطلاب ذوي الفاعلية المتدنية. وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات المتصورة للتحكم في السلوك والمشاكل السلوكية التي أبلغ عنها المعلمون .و **دراسة "خادمي موفر، ميهرابي" SH Khademi Mofrad and T Mehrabi,2015)** أن الزيادة في الحزم ورفع فعالية الذات أدى إلى انخفاض في العدوان. لذلك ، تم التوصية بالتدريب لتعزيز معتقدات فاعلية الذات وسلوكيات تعزيز الصحة النفسية. و**دراسة "روبرت فاليث وآخرون" (Robert F. Valois,MS, PhD,2016):التي أسفرت نتائجها أن** المراهقين الذين لديهم فاعلية ذات أقل يكونون أكثر عداءاً داخل المدرسة ويحملون الأسلحة أثناء الذهاب للمدرسة لشعورهم بعدم الأمان داخل المدرسة.ووجد "لودفيج" أن المراهقين ذوي الفعالية الذاتية القوية يكونون أكثر قدرةعلى ضبط القيم السلوكية لديهم وأكثر بعداً عن السلوكيات المشكلة (العنف ،العدوان وتعاطي المخدرات). كما أكدت نتائج الدراسة على ما هدفت إليه **دراسة "أوجويلا" (F.O. Ojewola,2014)**: التي إستهدفت التدريب على تنمية فاعلية الذات للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في مدارس نيجيريا **والتي أسفرت نتائجها عن** أن التدريب على (فاعلية

الذات من خلال التدريب على المهارات) كان فعالا في الحد من السلوك العدواني بين المراهقين. وبناءً على النتائج ، فقد أُوصىَ بالتأكيد على التدريب وتنمية فاعلية الذات داخل المدرسة للحد من حدوث السلوك العدواني بين المراهقين داخل المدرسة، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة كلاً من (أحمد سهيل ٢٠٠٨) ،دراسة (هناء صالحي،٢٠١٧)، وتفسرها الباحثة بتغيرات المجتمع والضغوط التي طرأت نتيجة لفيرس كرونا مما يشعر معظم الأشخاص بالحاجة إلى التّفاعلات الاجتماعيّة والتّواصل مع الآخرين. وفي حال لم يُلبّي الفرد رغبة التّفاعل الاجتماعيّ، سيتولّد لديه شعور بالوحدة. ويمكن للوحدة والعزلة الاجتماعيّة أن تؤدّيا لظهور أعراض القلق والاكتئاب الذي بدوره يقلل من مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب ويرفع بدوره من السلوك الفوضوي لديهم ، وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من (هيام صابر شاهين ،٢٠١٢) ودراسة () ويتفق مع ما أشار إليه (باندورا ، ١٩٧٧) حيث يشير أن القلق أحد العوامل المؤثرة بالسلب في فاعلية الذات .و تفسر الباحثة ذلك أن السلوكيات الفوضوية لدى الطلاب سواء في البيت أو المدرسة ، يصاحبها في معظم الأحيان ضعف في مستوى فاعلية الذات، مما يؤدي إلى إنخفاض قدرة الطالب على التفاعل الاجتماعي كقلة التعاون مع الزملاء وتقديم المساعدة لهم ، وعدم القدرة على المشاركة بفاعلية في الحوار والنقاش مع الآخرين،وضعف القدرة الفاعلية على المشاركة والإستمرار بالأعمال ، والشعور بالملل من أقل مجهود كل هذا يزيد من السلوكيات الفوضوية لدى الطلاب ، وهذا ما يقف حائلاً أمام الأسرة والأصدقاء والمسؤولين في المدرسة ، من مساعدة الطلاب لإيجاد حلول لتنمية القدرة الفاعلية لديهم، ويبعدهم عن التقبل إجتماعياً داخل الأسرة أوالجماعة أو المدرسة، ويضعف جدارتهم بالإحترام ، وتقبل درجة الإهتمام بهم، مما يشعرهم بعدم الراحة ، والشعور بالوحدة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)،لصالح الذكور. ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس فاعلية الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

فاعلية الذات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
(١) المبادرة	الطلاب	٤٠	١٨,١٨	٣,٦٢	١,٦١٢	غير دالة
	الطالبات	٤٠	١٧,١٣	١,٩٧		
(٢) المثابرة	الطلاب	٤٠	١٥,٥٣	٢,٩٥	١,٣٢٦	غير دالة
	الطالبات	٤٠	١٤,٨٠	١,٨٠		
(٣) القدرة علي الفاعلية	الطلاب	٤٠	١٤,٩٣	٢,٤٢	٢,٤٣٥	٠,٠٥
	الطالبات	٤٠	١٣,٧٣	١,٩٦		
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	الطلاب	٤٠	٤٨,٦٤	٧,٦٢	٢,٠٩٥	٠,٠٥
	الطالبات	٤٠	٤٥,٦٦	٤,٧٥		

يتضح من الجدول أن :

(١) قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من: البعد الأول (المبادرة)، والبعد الثاني (المثابرة) من أبعاد فاعلية الذات غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في كل من المبادرة ، والمثابرة.

(٢) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من البعد الثالث(القدرة علي الفاعلية) ، والدرجات الكلية لمقياس فاعلية الذات دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب.

من مجمل النتائج السابقة يتضح عدم تحقق الفرض الثاني جزئياً،وذلك نتيجة للتطور الحادث في المجتمع الذي يشتمل على المساواة بين الذكور والإناث ، وأيضاً مشاركة الذكور والإناث العيش في بيئة واحدة ومدارس مشتركة مما يجعل البيئة التي يعيشون فيها تؤثر في سلوكهم وتتفق هذه النتائج مع .دراسة (هناء صالحي، ٢٠١٧) ودراسة.(مصطفى بن مريحة ، ٢٠١٥) ، دراسة (حياة الرواد ،٢٠١٧) ودراسة (أحمد الزعبي ، ٢٠١٤)والتي أسفرت نتائجهم عن عدم

وجود فروق بين الجنسين في مستوى فاعلية الذات، وتختلف نتائج الدراسة مع .(دراسة صادق الشمري ومروة السعدي، ٢٠١٨)، و دراسة (منيرة المصبحين، أمجد فرحان ،٢٠٢٠)

التي أسفرت نتائجها أن فاعلية الذات الإبداعية لدى الإناث كانت أقل من الذكور ، وتفسر الباحثة ذلك أن عامل التجانس بين أفراد العينة والمشاركة من حيث الوجود في بيئة واحدة وبيئة مدرسية مشتركة ومرحلة عمرية واحدة ، والتشابه في الأهداف وأيضاً تطبيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة والمحكاة بين الجنسين وتقليد الأصدقاء كل ذلك يدعو إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث السلوك الذي يسلكه كلا الجنسين

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور) ، والطالبات (الإناث) في مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية)

السلوك الفوضوي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	الدلالة
(١) السلوك الفوضوي داخل المنزل	الطلاب	٤٠	٣٦,١٥	٨,٠٥	٢,٠٥٩	٠,٠٥
	الطالبات	٤٠	٣٩,٣٨	٥,٧٧		
(٢) السلوك الفوضوي خارج المنزل	الطلاب	٤٠	٣٣,٥٣	٩,١٩	٠,٢٣٦	غير دالة
	الطالبات	٤٠	٣٣,٩٣	٥,٥١		
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	الطلاب	٤٠	٦٩,٦٨	١٦,٢٦	١,١٩٤	غير دالة
	الطالبات	٤٠	٧٣,٣١	١٠,٢٣		

يتضح من الجدول أن :

(١) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب ودرجات الطالبات في البعد الأول للسلوك الفوضوي (السلوك الفوضوي داخل المنزل) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطالبات .

(٢) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في كل من البعد الثاني(السلوك الفوضوي خارج المنزل) ، والدرجات الكلية لمقياس السلوك الفوضوي غير دالة إحصائياً .

من مجمل النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً، والذي يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الفوضوي ، وتفسرها الباحثة ، نظراِ للتطور الحادث في مجتماعتنا العربية ، وعامل التجانس بين أفراد العينة المدروسة واشتراكهما في العديد من المميزات من حيث البيئة والمرحلة العمرية والتشابه في الأهداف ، مما يجعل الفروق بين الجنسين ضئيلة في كيفية التعامل مع الآخرين أو طبيعة سلوكياتهم ويرجع ذلك إلى المحكاة بين الجنسين وتقليد كلا منهما للآخر، ونظراً للظروف التي تمر بها المجتمعات هذه الأيام من انتشار (فيروس كرونا) وسبل التصدي له، والمكوث فترات طويلة داخل المنزل، ذلك ما يزيد من شدة الضغوط والتوتر لدى الطلاب من كلا الجنسين ويؤثر على سلوكياتهم بشكل كبير . كما أن الذكور في هذه المرحلة العمرية لديهم الرغبة في إثبات الذات وتنمية الفاعلية الذاتية ذلك ما

يجعل سلوكياتهم تتسم بشيئ من الفوضوية ، للفت النظر والانتباه، ويقابل ذلك الإناث في مرحلة المراهقة نتيجة لخوف الأسرة والمسؤلين في المدرسة في المجتمعات العربية التي تفرض العديد من التعليمات والأنظمة المتشددة، والصعبة التي يجب عليهن الإلتزام بها دون مناقشة أو حوار، أو حتى التعقيب عليها، تلجأ الإناث إلى السلوكيات الفوضوية في البيت أو المدرسة، تعبيراً عن رفض هذه الأنظمة والتعليمات، وقد تكون وسيلة من وسائل لفت النظر والانتباه للأسرة أو المدرسة لغاية التقليل من حدتها وآثارها النفسية عليهن.

وتتفق هذه النتائج مع **دراسة مصطفي أبو المجد سليمان (٢٠٠٢) التي أسفرت نتائجها عن** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى السلوك الفوضوي، بينما توجد فروق دالة في بعد العدوان وذلك لصالح الذكور.واتفقت أيضاً مع نتائج **دراسة س هير ممدوح التل و فؤاد عيد الجوالده (٢٠١٢)**التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر الجنس في جميع المجالات وفي السلوك الفوضوي ككل،ودراسة خالد هاني ، حسن داخل ، رسلان ،٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن أنه لا توجد فروق وفقاً للجنس في مستوى السلوك الفوضوي .، وتختلف مع **دراسة محمود سعيد إبراهيم (٢٠٠٦) التي استنتجت** وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات العنف لدى الطلاب نتيجة اختلاف الجنس لصالح الذكور **و دراسة أمال محمد عبد المولى (٢٠١٣) التي أسفرت عن** وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي وإبعاده (النظافة – الترتيب – العدوان) لصالح الذكور ، واختلفت أيضاً مع دراسة (عفراء العبيدي، أنور يحي، ٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى السلوك الفوضوي لصالح الذكور

التوصيات

١- توعية الطلاب والطالبات من خطورة السلوك الفوضوي ولما له من آثار سلبية على أفراد الأسرة والمجتمع ككل وذلك من خلال المؤسسات التعليمية.

٢- وضع استراتيجيات وإجراءات لتحفيز الطلاب للقيام بالسلوكيات الإيجابية ، من خلال مشاركة الأسرة والمؤسسات التعليمية سوياً.

٣- دراسة العلاقة الإرتباطية بين فاعلية الذات وبعض المتغيرات الآخرى.

٤- دراسة العلاقة الإرتباطية بين السلوك الفوضوي ومتغيرات آخرى.

٥- إعداد برامج إرشادية للآباء والمعلمين تجعلهم قادرين على التعامل مع الطلاب الذين يتسمون بالفوضوية .

٦- استخدام مقياس السلوك الفوضوي في إجراء دراسات تكشف السلوك الفوضوي المبكر عند الأطفال.

٧- عمل برامج إرشادية لتنمية فاعلية الذات لدى المراهقين ، وحثهم على التفاعل السوي والجيد داخل المجتمع.

٨- إعداد برامج إرشادية تعمل على تعزيز السلوكيات السوية عند المراهقين وتحد من السلوكيات الفوضوية لديهم.

المراجع:

- ابتسام لعيبي شريجي علي اللامي(٢٠٠١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي، دراسة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، المستنصرية.
- أحمد محمد الزعبي(٢٠١٤). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،١٠(٤)، ص:٤٧٥ – ٤٨٨.
- أحمد محمد جاد الرب(٢٠١١).دليل الوالدين لخفض إضطراب السلوك الفوضوي للأطفال المتخلفين عقلياً. القاهرة ، دار العلم للنشر والتوزيع.
- أسامة فاروق (٢٠١٢). مدخل الإضطرابات السلوكية الإنفعالية (الأسباب – التشخيص- العلاج).ط٢ ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أنور فتحي البنا (٢٠٠٣). الفاعلية الأبوية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالفعالية الذاتية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. العدد٥٣. المجلد الثاني. ص ١٠٦- ١٠٧.
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٨٩).معجم علم النفس والطب النفسي . القاهرة: دار العربية.
- جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية. (البناء – الديناميات- النمو- طرائق البحث والتقويم). القاهرة: دار النهضة العربية .
- حامد عمار (٢٠١١).المشكلات المدرسية المعاصرة قضايا وحلول .القاهرة :المكتبة الأكاديمية.

- حسن بن إدريس عبده الصميلي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- حياة محمد الرواد (٢٠١٧). التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية الأردن.
- خالد سعد هاني، حسن عبدالرحمن داخل، رسلان (٢٠١٦).السلوك الفوضوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية ، بحث مقدم إلى مجلس كلية التربية جامعة القادسية قسم العلوم التربوية والنفسية.
- خليل قطب (١٩٩٦). سيكولوجية العدوان. القاهرة، مكتبة الشباب.
- سميحة أبو النصر(٢٠٠٠). ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، ع ٢١، ص٢٣٥-٢٥٣ .
- سهير ممدوح التل(٢٠١٢).العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج ٢٣، ع٩٢، ص ١٤٩ – ١٨٠.
- السيد محمد أبو هاشم (١٩٩٤).أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة الزقازيق.
- شادية الدقناوي (٢٠٠٨). دوافع استخدام الأحداث الجانحين للمسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري والإشباعات المتحققة منها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- صادق كاظم جريو الشمري ، مروة عبد العباس عصفور السعدي.(٢٠١٨). الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة ،جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥، العدد الثاني.
- عادل محمد محمود العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرةعلى حل المشكلات وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، الجزء الأول، العدد (٢٥)، ص: ١٢١-١٧٨ .
- عبد الحميد محمد الهاشمي (١٩٨٩). المرشد في علم النفس الاجتماعي. جدة ،دار الشرق.
- عبد الرحيم عماد الزغلول (٢٠٠٢). مبادئ علم النفس. المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.

- عبدالحكيم المخلافي(٢٠١٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، مجلة جامعة دمشق المجلد ٢٦.
- عفراء إبراهيم خليل العبيدي، أنور قاسم يحي (٢٠١٨). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة ، جامعة الموصل ، العراق،المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،العدد ٢
- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠١) . البنيه العامليه للكفاءه الذاتيه و محددتها . سلسلة علم النفس المعرفي، العدد ٦ . المجلد الثاني . "مداخل ونماذج ونظريات " . القاهره: دارالنشر للجامعات .ص ٤٩١ – ٥٣٣٨.
- فوقية حسن رضوان (٢٠٠٣). الإضطرابات النفسية (تشخيص – علاج).القاهرة ،دار الكتاب الحديث.
- كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦). اضطرابات الانتباه والحركة المفرطة (خصائصها وأسبابها – وأساليب علاجها). الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي العين.
- ليلى المزروع (٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى . مجلة العلوم النفسية والتربوية، البحرين.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي. القاهرة ، دار جوانا للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد سعفان (٢٠١٢). الوسيط في المشكلات الحياتية ١٠٠ مشكلة نفسية واجتماعية(أساليب التشخيص، طرق العلاج). القاهرة،دار الكتاب الحديث .
- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٧). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية .ط٢،عمان – الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد حمدان(٢٠٠٦). إنحرافات سلوكيى للأسرة والأبناء، سوريا. دار التربية الحديثة.
- محمد عبدالسلام (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في دراسة فاعلية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد(٣٦) يوليو ص ٩٦ .
- محمود كاظم محمود، حسن أحمد سهيل (٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ، كلية إبن رشد جامعة بغداد ع ٧٢.

- مصطفى بن مريجة (٢٠١٥). القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، الجزائر وزارة التعليم العالي ،جامعة عبدالحميد بن إدريس
- ممدوح صابر (٢٠٠٣). واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام، اللقاء السنوي الحادي عشر (التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية) ، جامعة الملك سعود، الرياض ،٤٤٠: ٤٨٠.
- منيرة المصبحين وأمجد فرحان الركيبات(٢٠٢٠).فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ، مجلة العلوم التربوية مجلد "٤٧" العدد"٣"
- هناء صالحي (٢٠١٧).علاقة فاعلية الذات بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الأولى والثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة ورقلة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- هيام صابر صادق شاهين (٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الرابع.
- وفيق صفوت مختار (١٩٩٩)،مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج .القاهرة ،دار العلم للثقافة .
- وليد محمد أحمد نجيب عمارة (٢٠١٦).فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤلية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف،مجلة الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس ، ع٤٨ ، ص١-٥٢.
- يوسف محمود قطامي(٢٠٠٥).نظريات التعلم والتعليم. الأردن، دار الفكر، للنشر والتوزيع.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy .Toward A unifying theory of behavioral change psychological review ,84 (2), 191-215.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy, the exercise of control, New York ; N. H Freeman.

- Bandura, A. (1987). A study of the relationship of preferred with actual seating patterns in straight line and row classroom Seventh, eight and ninth grade transescent males and females with hemisphericity and achievement in mathematics ,BHD.
- Bandura,A.(1993): perceived self- efficacy in cognitive development and functioning, Educational psychologist, 28(2), 117-148.
- F.O. Ojewola (2014) Effect of Self-Efficacy Skills Training in Reducing Aggressive Behaviour among In-School Adolescents in Ogbomoso-Nigeria Department Of Guidance And Couselling,AdekunleAjasin University,Akungba – Akoko Journal of Education (Paper) Vol.5, No.23.
- Gibson, Daniel (2006) The association of students' academic efficacy, achievement goal orientation, and teacher rapport with disruptive behavior in the classroom St. John's University (New York), ProQuest Dissertations Publishing.
- Gibson, Daniel (2006) The association of students' academic efficacy, achievement goal orientation, and teacher rapport with disruptive behavior in the classroom St. John's University (New York), ProQuest Dissertations Publishing
- Jennifer E. Samson(2009) The Role of Perceived Self-Efficacy in controlling behavior Submitted to the Faculty of the Graduate School of Vanderbilt University in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of science in Psychology.
- Johnson, Steve. (2006). The congrunc of Philosophy of Rational Emotive behavior therapy within the Philosophy of main steam .jornal of congnitive and Behavioral psychotherapies. Special issue of

philosophy and Rational Emotive and congntive Behavior therapies . Vol .6, N,1. March 2006. 45-55.

- Juliette A.B. Hopman (2017) Special education teachers' relationships with students and self-efficacy moderate associations between classroom-level disruptive behaviors and emotional exhaustion, a Yulius Academy, Yulius Mental Health Organization, The Netherlands b Department of Child and Adolescent Psychiatry/Psychology, Erasmus MC e Sophia Children's Hospital, The Netherlands c Faculty of Social and Behavioral Sciences, Utrecht University, The Netherlands d Department of Developmental Psychology, VU University Amsterdam, The Netherlands Teaching and Teacher Education 75 , 21e30
- Maddux, J.E, Norton, L,W.&Stoltenberg,C.D.(1986):Self-efficacy expectancy , outcome expectancy and outcome value : relative effects on behavioural intentions. Journal of personality and Social Psychology , 51 , 783- 789 .
- Mance, J. And Edwards, L. (2012). Deafness-Related Self-Perceptions And Psychological Well-Being In Deaf Adolescents With Cochlear Implants: Cochlear Implants International, 2 (13). 93-104.
- Manninen, M. , Therman, S. ; Suvisaari, J. , Ebeling, H. , Moilanen, I. , Huttunen, M. And Joukamaa, M. (2011). Alexithymia is common among adolescents with severe disruptive behavior: Journal of Nervous and Mental Disease, 7(199), 506 509 .
- Michele Willemse(2008).Exploring the Relationship between Self-efficacy and Aggression in A Group of Adolescents in the peri-urban town of Worcester,thesis presented in partial fulfillment of the

requirements for the degree of master of arts (psychology) at the University of Stellenbosch.

- Mueller, P . & Major ,B .(1989).Self- blame ,self-efficacy and adjustment to abortion . Journal of Personality and Social Psychology , 57, 1059- 1068 .
- O,leary A . (1985). Self-efficacy and health . Behaviour Research Therapy , 23 ,437-451
- Robert F. Valois,MS, PhD,and others(2016) Aggressive and Violent Behavior and Emotional Self-Efficacy: Is There a Relationship for Adolescents? Journal of School Health • American School Health Association Vol. 87, No. 4
- Savage,M.W.,Tokunaga,R.S.(2017) Moving toward a theory: Testing an integrated model of cyberbullying perpetration, aggression, social skills, and Internet self-efficacy Computers in Human Behavior, Publisher: Elsevier Ltd v 71, p 353-361;
- SH Khademi Mofrad and T Mehrabi(2015) The role of self-efficacy and assertiveness in aggression among high-school students in Isfahan, Journal of Medicine and Life US National Library of Medicine National Institutes of Health
- Siti Khasinah (2017) Managing Disruptive Behavior of Students in Language Classroom, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia Englisia Vol. 4, No. 2, 79-89
- Stephanie Diamond Hicks(2012).Self -effcacy and classroom management: A correlation study regarding the factors that influence classroom management A Dissertation Presented in Partial Fulfillment

Of the Requirements for the Degree Doctor of Education Liberty University

- Storch, E. A. , Anold, E. B. , Jones, A. M. , Ale, C. M. , Wood, D. J. , Ehrrnrich, J. M. et al (2012). The Role of Co-Occurring Disruptive Behavior in the Clinical Presentation of Children and Adolescents with Anxiety in the Context of Autism Spectrum Disorders: Child Psychiatry and Human Development, 5(43), 734-746.